مشاريع قطاع التربية والتعليم بعدن .. حقائق وأرقام

مدير شعبة المشاريع والتجهيزات بمكتب التربية والتعليم - للصحيفة

بدأت شعبة المشاريع تنفيذ المشاريع المدرجة في خطط الوزارة منذ صدور قانون السلطة المحلية

خالد عبد الوهاب احمد

تحتل مشاريع قطاع التربية والتعليم مرتبة متقدمة ضمن المشاريع التي يجري إنجازها في محافظة عدن .
في إطار خطة وزارة التربية والتعليم لتوسيع خدمات هذا القطاع بما يتواكب مع النمو المتزايد في إعداد التلاميذ للمرحلتين الأساسية والثانوية وكذا من حيث أهمية وجود بنية تحتية تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية ضمن مشاريع التنمية الجارية في البلاد.
وفي هذا الجانب ولأهمية ما يشهده هذا القطاع من وتيرة عالية في إنجاز المشاريع التربوية والتعليمية في المحافظة التي تستحق المتابعة وتسليط الضوء على الجهود التي تبذلها شعبة المشاريع والتجهيزات بمكتب التربية والتعليم بطاقمها الهندسي والفني ككادر متخصص تم إنجاز مشاريع تمثل ومعلماً مهماً في الميدان الهندسي والإنشائي.

نسعى من خلال هذه المشاريع إلى جعل التعليم فترة واحدة في الصباح

مشاريع يجري تنفيذها بأكثر من (٢٣٦) مليون ريال بتمويل غير حكومي

لقاء/ **صالح عكبور**
ت/ محمد علي عوض

حيث يوضح الأخ/ المهندس خالد عبد الوهاب أحمد مدير شعبة المشاريع والتجهيزات بمكتب التربية والتعليم بعدن قائلاً:

بدأت شعبة المشاريع مشوارها في تنفيذ المشاريع المدرجة ضمن خطط وبرامج الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم في ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م تزامناً مع صدور قانون السلطة المحلية، قد قطعنا خلال الفترة من ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥م شوطاً كبيراً في توفير متطلبات واحتياجات قطاع التربية والتعليم الذي يشهد توسعاً وتزايداً في إعداد التلاميذ في المرحلتين الأساسي والثانوية.

إستكمال البنية التحتية

ونهدف من خلال هذه المشاريع إلى إستكمال البنية التحتية لقطاع التربية والتعليم بالمحافظة وصولاً إلى الغاية المنشودة في جعل التعليم لفترة واحدة صباحية وتخفيف الزحام في بعض المدارس نظراً للزيادة في أعداد التلاميذ والإرتقاء بالحصة الدراسية.

الصيانة

سنعمل على تشكيل فرق صيانة في كافة المديريات لإجراء الصيانة لهذه المنشآت سواءاً الجديدة منها والقديمة لضمان استمرار هذه المنشآت في وظائفها للأجيال القادمة. والمحافظة على هذه المنجزات في المبنى المدرسي.

المشاريع

بالنسبة للمشاريع التي سيتم وضع حجر الأساس لها في إطار إحتفالات بالعيد ٣٨ لعيد الاستقلال تتمثل في وضع حجر الأساس لمشروع ثانوية القاهرة بنات (١٨) فصلاً من دورين مع كافة المرافق الخدمية وبالإضافة (٤) معامل للفيزياء والكيمياء والأحياء والحاسوب ومكتبة بكلفة تقديرية تبلغ (١٢٨) مليون ريال تنجز خلال (١٨) شهراً بتمويل من السلطة المحلية بالإضافة إلى هدم وإعادة بناء مدرسة الفتح بمديرية التواهي (١٨) فصلاً مع ملحقاتها بتمويل السلطة المحلية بكلفة تقديرية (٩٥) مليون ريال ومدة إنجاز حوالي ١٨ شهراً - كما ننفذ مشروع بناد ملحق ١٨ فصل وحمامات ومرافق أخرى إلى جانب إعادة تأهيل ملحق لمبنى ثانوية عثمان عبده في مديرية الشيخ عثمان بكلفة تقديرية (٦٠) مليون ريال وكذا تنفيذ مشروع بناء مدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي بنين (١٢) فصلاً دراسياً مع ملحقاتها (٧٤) مليون ريال تنجز خلال عام وكذا تنفيذ مشروع ملحق لمدرسة عبدالله خليفة بخور مكسر (٨) فصول مع الحمامات ومرافق أخرى بتكلفة (٣٠) مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية وكذا بناء ملحق لمدرسة لطفي أمان للتعليم الثانوي في مديرية صيرة (٨) فصول مع الملحقات بكلفة تقديرية تبلغ (٣٠) مليون ريال.

مشاريع أخرى

خلال العام الحالي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م سيتم افتتاح (٧) مشاريع تعليمية تضم (١٧٥) فصلاً دراسياً مع ملحقاتها بتكلفة (٤٨٠) مليون ريال وهذه المشاريع أن هذه المشاريع هي بناء مجمع حاكم التعليمي وبناء بالشيخ عثمان ومجمع ابن زيدون المنصورة ومجمع الروضة القلوعة مديرية التواهي إلى جانب مشروع إستكمال إعادة تأهيل ثانوية عبد الباري قاسم ومدرسة سيف بن ذيزن ومدرسة اللحوم.

بتمويل غير حكومي

هناك مشاريع منفذه وقيد التنفيذ لهذا العام بتمويل خارج إطار الموازنة مثل مشروع بناء مجمع البريقة التعليمي بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية بتكلفة أكثر من ٩٢ مليون ريال. وكذا بناء مدرسة الجوهري (الحسوة) في مديرية البريقة بتمويل من الأشغال العامة بتكلفة تقدر بأكثر من ٦٣ مليون ريال بالإضافة إلى بناء مدرسة ودار مشهور في مديرية البريقة بتكلفة أكثر من ٢٠ مليون ريال وإضافة فصول ثانوية زينب في دار سعد بتكلفة أكثر من ١٩ مليون ريال وإعادة تأهيل مدرسة ردفان بالشيخ عثمان كلفة تقدر بأكثر من ٣٣ مليون ريال وكذا إضافة مقصف وخزان مياه البساتين بتكلفة أكثر من ٧ مليون ريال.

حيث تتضمن المشاريع بناء (٣٥) فصلاً جديداً و (١٥) فصلاً إعادة تأهيل.

المشاريع التعليمية المنفذة وقيد التنفيذ في العام 2005م

م	اسم المشروع	موقع المشروع	التكلفة	التكلفة بالريال		عدد الفصول	
				بناء وتشييد	إعادة تأهيل	جديد	تأهيل
*	مشاريع السلطة المحلية						
-1	هدم جزئي وإعادة بناء وتأهيل مدرسة أبان	صيرة	113.352.633	83.902.450	33.893.360	8	6
-2	إعادة تأهيل مدرسة سيف بن ذي يزن	صيرة	59.324.938		59.324.938	-	20
-3	هدم جزئي وإعادة بناء وتأهيل مدرسة الجلاء	خور مكسر	92.383.612	56.078.200	24.177.400	8	8
-4	إعادة تأهيل مدرسة عبدالباري قاسم	خور مكسر	35.867.226		35.867.226	-	19
-5	هدم وإعادة بناء وتأهيل مدرسة فاطمة الزهراء	المعلا	-	56.734.750	6.763.650	8	8
-6	هدم وإعادة بناء مدرسة حمزة بن عبدالمطلب	المعلا	176.927.071	176.927.071	-	36	-
-7	هدم وإعادة بناء مدرة ابن الهيثم	التواهي	90.743.194	90.743.194	-	18	-
-8	تحويل سكن عمال الميناء إلى مجمع تعليمي	التواهي	28.688.000	-	34.425.600	-	32
-9	هدم جزئي وإعادة بناء مدرسة ابن زيدون	المنصورة	121.735.533	121.735.533	-	36	-
-1	بناء مدرسة كالتكس	المنصورة	73.895.470	73.895.470	-	18	-
-1	بناء مجمع القادسية التعليمي	المنصورة	140.742.008	140.742.008	-	18	-
-1	هدم وإعادة بناء مدرسة الفقيد حاتم	الشيخ عثمان	124.822.190	124.822.190	-	36	-
-1	هدم وإعادة بناء 30 نوفمبر	الشيخ عثمان	128.138.607	112.138.607	-	26	-
-1	هدم وإعادة بناء روضة الفيحاء	الشيخ عثمان	58.488.912	58.488.912	-	8	-
	بناء مدرسة قرية اللحوم	دار سعد	56.744.571	56.744.571	-	12	-

خلال العام الدراسي الحالي (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) سيتم إنجاز (١٧٥) فصلاً دراسياً مع ملحقاتها بتكلفة (٤٨٠) مليون ريال.

خطط المحافظات في الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦ - ٢٠١٠م

إعداد/ قائد طربوش

في الوقت الذي أكدت فيه جميع المحافظات في خططها على تعزيز خدمات البنية التحتية وتوسيع التعليم والتدريب وتحسين خدمات الرعاية الصحية، تفاوتت تلك المحافظات في ترتيب أولوياتها وفقاً لمستوى الاحتياج والإمكانيات والموارد المتاحة. وفيما يلي أبرز ما تضمنته تلك الخطط:

عدن

إنطلاقاً من الموقع الجغرافي المميز لمدينة عدن، واحتضانها للمنطقة الحرة، جاءت خطة المحافظة لتجسد تلك المعطيات وتعبر عن الطموحات المنشودة للعاصمة الاقتصادية والتجارية، من خلال التركيز على المشاريع والتدخلات التي من شأنها جذب الاستثمارات وتفعيل النشاط التجاري فيها. وقد روعي أثناء توزيع المشروعات الاستثمارية للمحافظة التكامل والتنسيق بين الإيرادات المحلية والممكن الحصول عليها مركزياً. كما عولت الخطة على نشاط القطاع الخاص في زيادة مستوى التشغيل وخلق فرص العمل.

لحج

باعتبار المنطقة الصناعية تمثل فرصة كبيرة لتحقيق نمو اقتصادي وخلق فرص عمل لأبناء محافظة لحج، أكدت خطة محافظة لحج على أهمية خدمات البنية التحتية لتهيئة المحافظة لتكون مركز جذب صناعي، وخاصة صناعة الإسمنت، مواد البناء، الحديد والصلب بالإضافة إلى الصناعات الغذائية، كون المحافظة تمتلك وديان زراعية شهيرة وتتفرد ببعض المنتجات الزراعية.

أبين

تمكنت محافظة أبين من إعداد خطتها بصورة متكاملة ومترابطة، بحيث يتم تسخير خدمات البنية التحتية نحو خدمة القطاعات الإنتاجية، بالتركيز على قطاعات الزراعة والأسماك والصناعة. وتركزت المشروعات الاستثمارية في القطاعات الإنتاجية في مشروعين رئيسين هما مصنع الإسمنت وإنشاء سد وادي حسان للاستفادة من المياه المتدفقة من وادي بنا، ويستفيد منه آلاف المزارعين.

البيضاء

اهتمت محافظة البيضاء في خطتها ببناء الإنسان باعتباره عصب التنمية، حيث احتل التعليم المرتبة الأولى في قائمة الاهتمامات، ثم خدمات الصحة وخاصة الرعاية الصحية الأولية. كما ركزت الخطة على إنشاء السدود والخزانات المائية ووسائل حصاد مياه الأمطار، وتوفير خدمات الإرشاد الزراعي والريفي.

الحديدة

عبرت محافظة الحديدة في خطتها عن أحتياجاتها من الخدمات والمشاريع والبرامج التنموية اللازمة للسير نحو تحقيق أهداف الرؤية الاستراتيجية لليمن ٢٠٢٥ وأهداف التنمية الألفية، شأنها في ذلك بقية المحافظات. كما أكدت الخطة على تعزيز البنية التحتية لقطاع الثروة السمكية من خلال توفير القوارب ومصانع الثلج وخدمات التعبئة والتغليف.

حجة

استشعرت محافظة حجة في خطتها عوامل عدة أولها التشتت السكاني والتباين الجغرافي للمحافظة بين السهول والجبال والمرتفعات، إضافة إلى ضعف خدمات البنية التحتية وندرة الموارد الطبيعية. لذلك، ركزت الخطة في أهدافها على توسيع خدمات البنية التحتية من طرق، كهرباء، مياه الشرب، بالإضافة إلى تحسين استغلال المتاح من المياه في الري.

المحويت

تعد محافظة المحويت من المحافظات شحيحة الموارد، ويعتمد سكانها على النشاط الزراعي. ولذا تسعى خطة المحافظة إلى تنويع مصادر الدخل للسكان المحليين، من خلال تنشيط السياحة وتعزيز دور القطاع الخاص في المشاريع الحرفية والصناعات الصغيرة بالإضافة إلى الاهتمام بقطاعات البنية التحتية.

ريمة

باعتبار محافظة ريمة من المحافظات الناشئة، فقد تركزت خطتها على استكمال البناء الإداري والمؤسسي للسلطة المحلية والإدارات الأمنية في عاصمة المحافظة والمديريات التابعة، كما احتلت الطرق أولوية قصوى بين قطاعات البنية التحتية لتحقيق الربط بين مديريات المحافظة، بالإضافة إلى إنشاء شبكة الكهرباء، ورفع الالتحاق في التعليم الأساسي وخاصة بين الإناث.

تعز

تتمتع محافظة تعز بمكانة اقتصادية مميزة بين محافظات الجمهورية، نتيجة احتضانها للعديد من الصناعات المحلية والنشاط التجاري، ولهذا فقد وضعت خطة المحافظة نصب عينها تعزيز الترابط والتكامل بين أنشطة القطاع الخاص والقطاعات الأخرى، بما فيها توجيه مخرجات التعليم نحو خدمة متطلبات سوق العمل. كما احتلت قضية المياه أهمية كبيرة ضمن مشروعات الخطة، وبما يعزز من حصاد مياه الأمطار وتغذية الأحواض الجوفية.

إب

ركزت خطة محافظة إب على احتياجات المحافظة من خدمات البنية التحتية وبما يساعد على استغلال الإمكانيات الزراعية والسياحية للمحافظة، حيث تبلغ مساحة الأراضي الزراعية حوالي ١٠٢ ألف هكتار مع هطول مطري مرتفع، على الرغم من بدء انخفاض منسوب المياه في بعض الأحواض المائية للمحافظة. وفي الجانب السياحي، أكدت الخطة على صيانة الآثار والموروث التاريخي وتواصل المهرجانات السياحية في المحافظة.

ذمار

تزخر محافظة ذمار بزراعة الكثير من المحاصيل، وخاصة الخضروات والحبوب، إلا أن الحفر العشوائي للآبار والاستنزاف المتواصل لأحواض المياه الجوفية ينذر بخطر الجفاف على المدى المتوسط، الأمر الذي حتم على خطة المحافظة التركيزعلى بناء السدود والخزانات وترشيد استخدام مياه الري. كما أشارت الخطة إلى مقتنيات المحافظة من الثروات المعدنية بما في ذلك أحجار البناء والزينة.

الضالع

اهتمت محافظة الضالع وهي حديثة العهد في خطتها على خدمات البنية التحتية، وأهمها الطرق لربط أجزاء المحافظة ببعضها، بالإضافة إلى خدمات التعليم والصحة واستكمال البناء المؤسسي للمحافظة، ورفد السلطة المحلية بالكوادر المؤهلة والمدربة.

حضرموت

ركزت خطة محافظة حضرموت الوادي والساحل على تشجيع القطاع الزراعي ورفع نسبة المساحة المزروعة والصالحة للزراعة، وتحقيق معدل نمو سنوي في قطاع الأسماك بمقدار ٢٠٪ وزيادة الصادرات السمكية بمعدل ١٥٪ سنويا خلال سنوات الخطة، بالتركيز على الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية. كما تستهدف الخطة تعزيز البنية التحتية لقطاعي الصناعة والسياحة وبما يتناسب مع موقع المحافظة وإمكانياتها السياحية ومقدراتها الطبيعية، من خلال مضاعفة عدد السياح والغرف السياحية. كما احتلت أعمال الاستكشاف والتنقيب أهمية كبيرة في خطة المحافظة. وتوقعت الخطة أن يبلغ حجم استثمار القطاع الخاص خلال سنوات الخطة ٥٩ مليار ريال.

شبوة

استهدفت خطة محافظة شبوة تحقيق نمو سنوي لقطاع الأسماك بمعدل ١٠٪ خلال سنوات الخطة، وفي المجال الزراعي بمعدل ٨٪. كما تبنت الخطة ثمانية أهداف لتعزيز خدمات البنية التحتية والتعليم والصحة، بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار في القطاعات الإنتاجية الواعدة في المحافظة كالنفط والغاز والثروات المعدنية، وكذلك الاهتمام بميناءي بير علي وبلحاف للأهمية التي يمكن أن يحتلها الميناءان في نقل البضائع والمواد الأولية من وإلى البلدان المجاورة والعالم الخارجي.

المهرة

تمثل محافظة المهرة البوابة الشرقية للبلاد، وتمتلك موارد بشرية وزراعية وافرة، الأمر الذي تم استشعاره أثناء إعداد خطة محافظة المهرة، والتي وضعت في أولوياتها رفع المستوى التعليمي في المحافظة والذي ما يزال متدنياً مقارنة ببقية المحافظات، بالإضافة إلى تعزيز مستوى الخدمات الصحية في المحافظة، وأبرزها خفض نسبة الوفيات بين الأمهات بمعدل ٦٠٪. وسعت الخطة إلى تشجيع القطاع الخاص وتطوير قدراته للاستثمار في القطاعات الزراعية والسمكية والسياحية.

قضايا حياتية

عدن اليوم

العلفي الذئب ناصر

توقف الثوار في عدن
تجمع الثوار .. في عدن
توقف الزمن
وانشق عن تابوته وطن!!
- في عدن المهد.. مهد العروبة
في ساندريلا البحر.. عدن
يشيد جيل
ويبقى الحلم.. ياعدن
تبقين أنت وفي كفيك زنبقة..

د/ سليمان العيسى/ شاعر العروبة والطفولة

عدن اليوم هي عدن الماضي.. تاريخ ثورة وحضارة وعروبة. وهكذا وصفها الشاعر العربي السوري وهكذا يحكي تاريخها، وهكذا تتعالى معطيات مستقبل عدن اليوم شاء أم أبى أعداء الثورة والوحدة أعداء الحضارة والتقدم .. شامخة شموخ جبل شمسان وقلعة صيرة.
عدن اليوم في الوقت الذي تحتفل فيه جبالها وشواطئها بالذكرى الثامنة والثلاثين للاستقلال الوطني ٣٠ نوفمبر ٦٧م بخروج آخر جندي بريطاني من عدن قهراً، تستقبل اليوم بل وتحتضن بذراعيها فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح في خضم التحضيرات الواسعه بانعقاد المؤتمر السابع للمؤتمر الشعبي العام في الخامس عشر من ديسمبر الجاري.
هذا الحدث في اعتقادي يمثل انتصاراً آخر يضاف إلى سجلات انتصارات مدينة عدن بل ويأتي تكريماً وتعظيماً لتاريخ المدينة والتي رفع فيها علم الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠م.
ورغم أهمية انعقاد المؤتمر السابع للمؤتمر الشعبي العام في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن والذي بالطبع سينعقد في ظروف سياسية معقدة مليئة بالمشكلات التي تمر بها الأمة العربية في الشام أو في دول المغرب العربي في الجزيرة أو في الخليج. فإن انعقاد هذا المؤتمر بمثابة منعطف تاريخي سيقف أمام جملة من القضايا العربية والمحلية ذات الأهمية تجاه الإصلاحات السياسية والاقتصادية والتي دون شك تجعلنا جديرين بمقاومة مخاطر المستقبل.
أحب أن اذكر القراء أن اليمانيين من عدن بطبيعتهم أعطوا الأمة العربية الرد في حالة الشتات والانكسار الذي كانت تمر بها الأمة العربية في أكثر من مرة نذكر منها نكسة (٥) حزيران والتي بالطبع رد اليمانيون بطرد آخر جندي بريطاني في ٣٠ نوفمبر ٦٧م وفي ظروف سياسية راكدة مرت بها الأمة العربية تمكن اليمانيون في عدن من الإعلان عن توحيد اليمن أرضاً وإنساناً في ٢٢ مايو ٩٠م.
وهكذا تبقى عدن ذات أهمية على المستوى العربي والدولي وبالطبع نحن اليوم في عدن نطمح إلى الكثير من الإنجازات التي ستتحقق في المؤتمر السابع للمؤتمر الشعبي العام والذي ينعقد لأول مرة في عدن.. انجازات ومكاسب عظيمة تحققت في عدن في عهد الوحدة في مضمار البناء والتنمية يرافقها أمن واستقرار للمواطن يتحدث عنها الواقع المعاش بالأرقام والكلمات.
ففي مجال السياحة وجمال المدينة وتزيين الطرقات وتحضير الحدائق لا يمكننا طمس وإنكار جهود الدكتور/ يحيى الشعيبي م/ محافظة عدن.. وفي مجال التنمية والاقتصاد شهدت عدن مشاريع ضخمة وكبرى منها إقامة المنطقة الحرة الواعدة وتحويل عدن إلى مركز للتجارة الدولية والاستثمار، أما في مجال التعليم الجامعي بلغت عدد الجامعات (١٩ كلية) ناهيك عن المعاهد التقنية والمهنية فقد بلغ عدد المعاهد (١٢ معهداً) في مختلف التخصصات المهنية والفنية.
ويكاد يكون الأمن والاستقرار عموداً أساسياً لهذه الحالة الدؤوبة التي تشهدها عدن في كافة مجالات البناء والتنمية والتحضير حيث لا تنمية دون أمن والذي دون شك يصنعه أبناؤنا الساهرون ليلاً ونهاراً همهم وهدفهم أمن واستقرار أبائهم وأمهاتهم وأخوانهم وضيوفهم في عدن مستمدة من كفاءة قيادة جهاز الأمن الممثلة في الأخوة عبد الله قيران مدير عام الامن بالمحافظة واللواء/ ناصر منصور هادي والعميد/ يحيى الاحرمي وكافة العاملين في جهاز الامن بالمحافظة .